الأنباء
الاحد 12 يناير 2014

تنازلات حزب الله متصلة بالتطورات الإقليمية وإطلالة للحريري بالتزامن مع وصول ظريف

سليمان يمد مهلة تشكيل «الحكومة الجامعة» عشرة أيام والرئيس المكلف يقلصها إلى ثلاثة

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

حدد الرئيس ميشال سليمان موعدا ثابتا هو العشرون من يناير، يجب ان تكون فيه حكومة جامعة في لبنان، ما يعكس حصول مستجدات حتمت تمديد مهلة الساعات الاثنين والسبعين التي انتهت امس السبت.

والاكثر استعجالا كان حديث الرئيس المكلف تمام سلام عن حكومة خلال ثلاثة ايام، من تاريخ يوم الجمعة، كما نقل عنه النائب مروان حمادة الموجودة حاليا في باريس.

هذه التحديدات المتفائلة لم تحجب الحذر الذي لن يبرح المسرح الحكومي قبل يوم غد الاثنين، حيث ستكون هناك اطلالة متلفزة للرئيس سعد الحريري من باريس، بالتزامن مع وصول وزير خارجية ايران محمد جواد ظريف الى بيروت، في زيارة يقول وزير الخارجية عدنان منصور انها محددة سابقا.

ويعتقد مرجع سياسي لبناني لـ«الأنباء» ان انضاج الطبخة الحكومية، قبل الاثنين له معنى وبعد الاثنين له معنى مختلف اقله ان ايران الحريصة على عدم زعزعة استقرار لبنان خلال اختبار الستة اشهر الذي توافقت عليه مع المجتمع الدولي وقفت تراجع حزب الله عن شروطه الحكومية الحادة، مع وصول ظريف الى بيروت، من اجل ابراز الوجه الايجابي لطهران على الساحة اللبنانية، وهذه الرسالة موجهة ايضا الى المملكة العربية السعودية التي تدرك طهران ومعها واشنطن مدى حرصها اي حرص المملكة على استقرار لبنان وسلامته.

وعلى هذا فالمفترض ان تتسرع حركة الحلول وتتبلور الصورة اكثر وتستكمل الاستيضاحات التي طلبتها قوى 14 آذار في ضوء لقاء الساعتين الذين عقده الرئيس فؤاد السنيورة مع الرئيس ميشال سليمان، ثم مع الرئيس نبيه بري، قبل الاطلالة التلفزيونية للرئيس سعد الحريري والتي سيحدد فيها خيارات 14 آذار في ظل ما يكون قد تم التوافق عليه حيال الملفات الحكومية العالقة، خاصة ما يتصل بطبيعة مشاركة حزب الله والبيان الوزاري وصولا الى المداورة في الحقائب ما يترك الموجة التفاؤلية مقرونة بالحذر.

وقد اجرى الرئيس الحريري اتصالا هاتفيا على مدى ساعة مع رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، موضحا له بعض المعطيات الضاغطة محاولا تليين موقفه من بعض الشروط، لكن الاجتماع الذي انعقد في بيت الوسط كشف ان حزب الكتائب ودوري شمعون وبطرس حرب مع طرح المشاركة الذي عرضه السنيورة بينما جعجع وفارس سعيد وسمير فرنجية وميشال رينه معوض ضد مشاركة حزب الله في الحكومة قبل انسحابه من سورية.

قوى 8 آذار تواجه تحفظات العماد عون على المداورة .. ومسيحيو 14 آذار بين مؤيد لمشاركة حزب الله ومعارض

اتصال لساعة بين سعد الحريري وجعجع والتأكيد على أن التحالف عابر للحكومة

وكان الرئيس سليمان تحدث عن اشارات ايجابية تلقاها من الرئيس الحريري، للمضي بحكومة جامعة، على اساس 8ـ8ـ8، واشار الى ان الاجابات التي تطلبها 14 آذار على اسئلتها هي عند الرئيس المكلف تمام سلام.

وحذر سليمان من انه اذا لم يحصل التوافق على الحكومة الجامعة خلال عشرة ايام ستكون هناك حكومة حيادية.

وكانت قوى 14 آذار اجتمعت على مستوى القيادات في بيت الوسط يوم الجمعة وتباحث المجتمعون في اوضاع تأليف الحكومة انطلاقا من اعتبارهم 14 آذار كيانا عابرا للاستحقاق الحكومي، واكبر منه، ما يعني انتفاء مبرر الاختلاف حول الموقف من التشكيلة الحكومية العتيدة، خصوصا بين القوات اللبنانية الرافضة اي مشاركة للحلفاء في حكومة ضمنها حزب الله قبل انسحاب الحزب من الحرب في سورية، بينما يبدو الحلفاء وخصوصا تيار المستقبل اكثر مرونة في التعاطي مع المستجدات كما يبدو.

النائب مروان حمادة الموجود في باريس قال ان الرئيس سعد الحريري ابدى موافقة مبدئية على صيغة 3 ثمانيات صافية في الحكومة على ان لا تجري اي مقاربة الى ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة في البيان الوزاري كما ان تيار المستقبل لا يمانع في المقابل ألا يتضمن البيان إشارة الى «إعلان بعبدا» على أساس إحالة هاتين النقطتين الى طاولة الحوار، مشيرا الى أن الرئيس المكلف تمام سلام وضعنا في صورة انه يجب تشكيل الحكومة ضمن مهلة ثلاثة أيام.

وكانت «الأنباء» أشارت أخيرا الى معادلة جديدة يجري إعدادها خلف الكواليس، بحيث تشكل الحكومة الجامعة من عناصر غير مستفزة، وأن يتنازل حزب الله عن ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة في البيان الوزاري مقابل تعليق اعتراض 14 آذار على مشاركة الحزب في الحكومة دون ثلث معطل، وألا تتمسك قوى 14 آذار بإعلان بعبدا، وبأن تتوقف عن اثارة موضوع مشاركة حزب الله في الأزمة السورية، والذي لا يكون كما هو الآن، بعد مؤتمر جنيف2، المقرر في 22 يناير!

يبقى أن ثمة عقبات بحاجة الى معالجة داخل قوى الثامن من آذار، وتتناول تحفظ العماد عون على مبدأ المداورة في الحقائب الوزارية الذي يدعمه رئيس مجلس النواب نبيه بري، ويعترض تحديدا على سحب وزارة الطاقة والنفط من صهره الوزير جبران باسيل، وعلى عدم اعطاء كتلته وزارة سيادية (الخارجية والداخلية والمالية والدفاع).

ويذهب بعض أطراف الثامن من آذار، الى الايحاء لـ «الأنباء» بأن مشكلة العماد عون الحقيقية هي في رئاسة الجمهورية، وليس في حقيبة وزارية سيادية أو غير سيادية، ومن هنا دعوة بعض المقربين الى انتخابات رئاسية مبكرة، بداعي استباق أي فراغ رئاسي ممكن، لكن يظهر أن هناك من يريد مقايضة موقفه من الحكومة، بموقف الغير منها، وبالذات الحلفاء من رئاسة الجمهورية، في حين ان التوجه الداخلي والخارجي يرنو الى رئيس جمهورية جامع للأضداد، كما الحكومة الجاري تشكيلها، وبمقياس مواقفه السياسية منذ العام 2005، يصعب الاعتقاد أن العماد عون يمتلك المواصفات الجامعة المطلوبة.

وكان الرئيس نبيه بري شدد على اجراء مداورة حقيقية في الحقائب الوزارية شرط أن يطبق هذا الاجراء بسواسية على الجميع، موضحا أنه لا يمانع أن يتسلم وزراء من الطوائف الصغرى عدديا الوزارات السيادية، بدل حصرها بوزراء الطوائف الكبرى.

وتعقيبا على استمرار حديث البعض عن حكومة الامر الواقع، قال النائب نواف الموسوي عضو كتلة الوفاء للمقاومة انه، مهما اختلفت التسميات، حكومة أمر واقع أم حكومة حيادية أو حكومة غير سياسية هي في النهاية حكومة غير فاقدة للشرعية.

وكان وفد من حزب الله زار الجمعة بكركي في اطار اللجنة الثنائية المشتركة بين بكركي والحزب والتي تهتم بالتطورات الداخلية، وخصوصا ما يتناول تأليف الحكومة ورئاسة الجمهورية.

وأكد البطريرك بشارة الراعي ضرورة تحقيق وفاق داخلي ينتج حكومة وانتخابات رئاسة وتطرق الى ما ينتظره اللبنانيون من الرئيس المقبل وهو العمل لإيجاد حلول للمشاكل، ما يؤدي الى لبننة الاستحقاقات.

ويقول حارث شهاب عضو لجنة الحوار الاسلامي المسيحي الذي حضر الى جانب البطريرك ان وفد الحزب أكد للبطريرك تمسك الحزب بلبنان وبالصيغة اللبنانية، أما عن الحكومة فقد ذكر الوفد أن الامر مرتبط بتطورات الساعات الاخيرة وبعض التفاصيل.

ويبدو أن ثمة ما أبلغه الوفد للبطريرك الراعي فحمله هذا الى الرئيس ميشال سليمان بعد ظهر أمس السبت.

ويذكر أن رئيس مجمع الكنائس الشرقية في الڤاتيكان ليناردو ساندري كان في بكركي، وقد صافح أعضاء وفد حزب الله بعد انتهاء اللقاء مع الراعي وطلب منهم أن يعملوا ما في وسعهم لتدعيم الجهود الآيلة لإحلال السلام بين البشر.

المفتي قباني يدعو لتشكيل حكومة جامعة

• بيروت ـ خلدون قواص

دعا المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الى تأليف حكومة وطنية جامعة بعيدا عن الشروط والشروط المضادة من اجل مصلحة الوطن والمواطن، وابدى المجلس ارتياحه للاجواء السائدة في البلد من تكثيف للمشاورات واللقاءات بين القيادات المعنية للتوصل الى صيغة ملائمة لانجاز التشكيلة الحكومية في اطار التفاهم والتعاون المبني على حسن النوايا وتعزيز الوحدة الوطنية لدرء الاخطار المحدقة بلبنان في ظل التجاذبات الاقليمية والدولية، وامل المجلس اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها التزاما بالدستور.

وحذر المجلس في بيان له اثر اجتماعه برئاسة مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني من المخطط الارهابي الشامل الذي يتعرض له لبنان ويستهدف ضرب السلم الأهلي باشعال فتنة مذهبية تنشر الفوضى وتقوض وحدة لبنان واستقراره. واكد على ضرورة التصدي لهذا الوضع الخطير بوقفة مسؤولة وحكيمة من كل المعنيين تغلب المصلحة الوطنية فوق كل المصالح الضيقة ووأد نار الفتنة التي هي أشد من القتل، والكف عن الخطاب السياسي التحريضي والطائفي والمذهبي.

«أمل» وحزب الله «مرتاحان» لاختيار الحناوي ضمن حصة سليمان الوزارية

بيروت ـ ناجي يونس

وافق رئيس مجلس النواب نبيه بري وحزب الله على صيغة 8/8/8 شرط أن يعرض على رئيس الجمهورية ميشال سليمان لائحة بأسماء ليختار من بينها مع الرئيس المكلف تمام سلام وزراء حركة أمل وحزب الله. وتقول مصادر متابعة لـ «الأنباء» إن الرئيس بري وحزب الله يحرضان على حسم عدد الوزراء قبل الدخول في التفاصيل المتعلقة بالأسماء والحقائب فالبيان الوزاري، وقد أبلغا الرئيس سليمان ارتياحهما لاختياره العميد المتقاعد عبدالمطلب الحناوي (شيعي) وزيرا ضمن الحصة الرئاسية.

أما تيار المستقبل فهو حريص على الاتفاق السياسي الشامل وبعده يصار إلى البحث في التفاصيل والاعداد. ويصر المستقبل على التزام حزب الله بكل قرارات طاولة الحوار بينها المحكمة الخاصة بلبنان وإعلان بعبدا.

وأبدى حزب الكتائب إيجابية في التعاطي مع التطورات المتعلقة بتشكيل الحكومة، وهو ما عبر عنه الكثيرون داخل تيار المستقبل، إلا أن القوات والرئيس سعد الحريري كانا حاسمين في طرح أسئلة محددة ونهائية على قوى 8 آذار ستحسم مصير التشكيل.

ويؤكد الرئيس سليمان أنه إذا لم ينضج التفاهم حول الحكومة الجامعة فإن العودة إلى الحكومة الحيادية ستكون الخيار البديل في الأيام القليلة المقبلة وهو حريص على التسلح بصلاحياته ولعبه دوره لئلا يقع الفراغ في لبنان في قمة الهرم الدستوري.

ويقول المصدر إن الرئيس سليمان حريص على إصدار الحكومة قبل «جنيف 2» لئلا يتمثل لبنان فيه بالوزير عدنان منصور.

وستسير الأمور بين صعود وهبوط حتى الاتفاق على الحكومة الجامعة أو إقدام سليمان وسلام على إصدار حكومة حيادية، من دون أن يعرف كم سيستغرق ذلك في وقت.

وهناك من أكد في 14 آذار أن من يرغب في تحرير لبنان من السلاح غير الشرعي لا ينغمس في تفاصيل التشكيل ويعطي وقتا لتفاوض لن يجدي نفعا. وثمة من يعتقد أن حزب الله قدم تنازلات واضحة لأكثر من سبب في طليعتها أن النائب وليد جنبلاط سيشكل له الثلث المعطل بالنسبة إلى المسائل الأساسية، ولأن الحكومة الجامعة ستعني بقاموسه تعطيل الاستحقاق الرئاسي، بينما تدفع به الحكومة الحيادية إلى إجراء الانتخابات الرئاسية ليتخلص منها.

إلا أن إيران تظهر الإيجابية هنا وهناك، وهو ما يفسر إيجابية حزب الله وما يرفع من احتمال اجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده.

أخبار وأسرار لبنانية

• باريس تعتبر حزب الله لاعبا مهما في لبنان: أشار مصدر ديبلوماسي فرنسي إلى أن لدى باريس اختلافات مع حزب الله فيما يخص حربه في سورية وأيضا بالنسبة إلى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، ولكنها على رغم ذلك ترى أنه لاعب مهم على الساحة اللبنانية ودعم الجيش ليس ضده، وقد شرح ذلك الجانب الفرنسي في بيروت للحزب، وأن الاتفاق الجديد السعودي الفرنسي اللبناني لدعم الجيش من شأنه أن يقوي وضعه، وتقديم المزيد من الدعم إلى الجيش اللبناني خلال الأشهر الثلاثة المقبلة هو للتصدي بقدر الإمكان للمخاطر.

• الحريري لم يحسم بعد حضوره افتتاح المحكمة الدولية: لم يحسم بعد الرئيس سعد الحريري مسألة حضوره الجلسة الافتتاحية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي ستبدأ في 16 يناير الجاري محاكمة المتهمين باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه في 14 فبراير 2005، وكان هذا الأمر موضع تشاور خلال الأسبوعين الماضيين بين أركان «المستقبل» لاسيما أن الجلسة الأولى للمحاكمات أرادتها هيئة المحكمة «احتفالية» لتؤشر إلى بداية العمل الفعلي للمحكمة. وعلم أن مشاركة الرئيس الحريري شخصيا في الجلسات الأولى للمحكمة الدولية في لايتسدام قرب لاهاي ستقرر وفقا لحجم المشاركة الدولية في الجلسة الافتتاحية، وفي كل الأحوال، فإن وفدا من «المستقبل» سيشارك سواء حضر الرئيس الحريري شخصيا أو لم يحضر.

• ماذا جرى في زيارة جنبلاط الاستطلاعية لإسطنبول؟: بدت زيارة النائب وليد جنبلاط لتركيا قبل عشرة أيام ومعه الوزير وائل أبو فاعور، استطلاعية على هامش تمضية جنبلاط عطلة رأس السنة في إسطنبول. اللقاء الرسمي المعلن لجنبلاط والوحيد كان مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، وتناول البحث التطورات السورية عموما، والتحركات لعقد مؤتمر «جنيف ـ 2» وحظوظ نجاحه أو فشله. ومن المواضيع التي أثيرت أيضا خلال لقاء جنبلاط أوغلو إمكانية التواصل التركي مع السعودية للمساهمة في حلحلة الأزمة الحكومية اللبنانية ولاستشراف التوجه السعودي حيال الأحداث في سورية وحيال تداعياتها على الساحة اللبنانية.

الوزير أوغلو وعد جنبلاط بالتواصل مع الرياض وإعلامه بالنتيجة، علما أن تركيا تريد المحافظة على الاستقرار الداخلي في لبنان وعدم حصول أي ثغرة في التعاطي اللبناني التركي مع مجرى الأحداث.

• مرشحون ينظمون ويدربون الماكينات الانتخابية: على الرغم من عدم الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية والتمديد للمجلس النيابي، فإن المناطق اللبنانية تشهد نشاطات لمرشحين ولنواب حاليين تتمحور حول إقامة مآدب وتلبية واجبات اجتماعية وزيارات، في الوقت الذي يواصل فيه مرشحون تنظيم الماكينات الانتخابية وتدريب عناصرها.

• شطح كان المقصود!: تدقق المراجع الأمنية في أفلام تم التقاطها من مسرح جريمة اغتيال الوزير السابق محمد شطح تظهر أن مواكب لا يقل عددها عن ثلاثة، عبرت قرب السيارة الجانية في طريقها إلى «بيت الوسط» للمشاركة في الاجتماع الذي كان مقررا، ولم يتم تفجير السيارة الملغومة إلا حين مرت سيارة الشهيد شطح، وذلك خلافا لما تردد عن أن المقصود كان شخصية أخرى من قوى 14 آذار.

فريد الخازن لـ «الأنباء»: الانتخابات الرئاسية المبكرة تتحكم فيها حالة حرب غير موجودة في لبنان

بيروت ـ زينة طبارة

فريد الخازن

رأى عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب د.فريد الخازن ان مهلة الأيام العشرة التي أعطاها رئيس الجمهورية ميشال سليمان لتشكيل حكومة جامعة وإلا حكومة حيادية، تندرج في سياق المخاض الذي تمر به عملية التشكيل منذ عشرة أشهر حتى اليوم، والتي تعدد فيها إعطاء المهل تحت عنوان «فرصة أخيرة» ولم تخلص الى ولادة حكومة، لكن الخازن يعتبر ان الأهم من تحديد المهل وإعطاء الفرص، هو الانتباه الى ان معادلة تشكيل الحكومات في أوقات «الأزمات الكبرى» سواء في لبنان أو في أي بلد آخر ذات نظام ديموقراطي، تقوم على إجماع جميع القوى السياسية لحماية البلاد ودرء المخاطر عنها من خلال قرار سياسي جامع، هذا من جهة، لافتا من جهة ثانية الى ان القوى السياسية في القاموس اللبناني تتصل مباشرة بالتركيبة الطائفية للفسيفساء اللبنانية، ما يعني ان استبعاد أي طائفة عن التشكيلة الحكومية في ظل الأزمات الكبرى التي يعيش لبنان تداعياتها على جميع المستويات، وتحديدا على المستوى الأمني والسياسي والاقتصادي، سيكون خطوة كبيرة الى الوراء، بحيث سيزيد من حدة الانقسامات العمودية بين اللبنانيين ويوسع دائرة الشلل الحاصل على مستوى السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وردا على سؤال، لفت النائب الخازن في تصريح لـ «الأنباء» الى ان استمرار الڤيتو الخارجي بشكل ظرفي على مشاركة حزب الله في الحكومة، سيفضي حتما الى تشكيل مروحة واسعة من التضامن معه، أقله وبالحد الأدنى من قبل الرئيس نبيه بري (أي حركة أمل)، ما يعني تغيب من يمثل غالبية الطائفة الشيعية عن المشاركة في الحكومة، وستكون بالتالي حكومة الأمر الواقع حكومة غير ميثاقية لا بل حكومة «تفجير وضع» وليست حكومة «إدارة أزمة ملتهبة» ناهيك عن ان حكومة الأمر الواقع لن تنال حكما ثقة المجلس النيابي، وستتحول بالتالي الى «حكومة تصريف أعمال برئاسة تمام سلام تحل مكان حكومة تصريف الأعمال برئاسة نجيب ميقاتي».

وفي قراءة مختلفة لأزمة تشكيل الحكومة ومتصلة بالمتغيرات الدولية والعربية، لفت النائب الخازن الى ان لبنان لم يعد ساحة حرب أساسية ونزاع دولي في المنطقة بمثل ما كان عليه في مراحل سابقة وتحديدا خلال مرحلة الحرب الأهلية، اذ لم يعد موجودا على سلم أولويات دول الغرب بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص، خصوصا بعد ان تداعى النظام الاقليمي ـ العربي.

وعن استشرافه لما قد يؤول اليه الاستحقاق الرئاسي مع تصاعد الحديث عن انتخابات رئاسية مبكرة، لفت النائب الخازن الى عدم وجود ما يمنع عمليا إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، علما بأن هذا الإجراء غالبا ما تتحكم فيه حالة حرب غير موجودة حاليا في لبنان، الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف ستتمكن القوى السياسية من العبور الى انتخابات رئاسية مبكرة في ظل عجزها عن الاتفاق على تشكيل الحكومة وصياغة قانون انتخاب، خصوصا انه لن يكون هناك اهتمام دولي على غرار الاهتمام السابق الذي قاد لبنان الى تسوية الدوحة، وخلص الى التوافق حول سلة من الملفات والعناوين كقانون الانتخاب والرئاسة والحكومة، هذا من جهة، مؤكدا من جهة ثانية انه وبالرغم من ان عملية انتخاب رئيس للبلاد تخضع لنفس معايير تشكيل الحكومة، الا ان المعطيات قد تختلف بين الاستحقاقين، معتبرا بالتالي ان الاستحقاق الرئاسي وبالرغم من التعقيدات الراهنة ومما سيعترضه من عقبات ضمن عملية شد حبال ولعبة كباش بين القوى السياسية، تبقى أرجحية إنجازه ولو في ربع الساعة الأخير أكبر من أرجحية وقوعه في الفراغ أو باستحقاق الرئاسة اللبنانية الموجود على سدتها رئيس مسيحي وهو الوحيد في المنطقة العربية، وهي تشدد على أمرين: إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري بلا تأجيل، واختيار رئيس مقبول من جميع الأطراف المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

وتعتبر ان الرئيس التوافقي هو الخيار الأنسب في حال تمت التسوية بين إيران والسعودية والمأمول منها ان تنعكس ايجابا على الوضع الداخلي اللبناني. ولا تدخل دوائر الفاتيكان في تفاصيل مواصفات الرئيس المقبل ولا في لعبة الأسماء، وهي تمنت على البطريرك الراعي ألا يدخل في هذه اللعبة كونه مرجعية روحية مسيحية جامعة. في هذا المجال، تجزم مصادر مطلعة على موقف البطريرك بشارة الراعي انه يرفض الدخول في متاهة الأسماء، ويدرك جيدا محاذير هذه اللعبة ومخاطرها، فتراه يبتعد عنها قدر الإمكان، وهو أبلغ صراحة كل من التقاه من قماشة المرشحين الرئاسيين، انه لن يقف عائقا بوجه أحد، مادام ان التوافق سيكون حاميا لهذا الترشيح، يقول لهم بالفم الملآن: اتفقوا على رئيس، وسأسير معكم.

وعلم ان الراعي ليس في وارد تكرار تجربة قانون الانتخابات النيابية المخيبة للآمال، وسيكون حذرا في جمع الأقطاب الموارنة من جديد، الا اذا تيقن له ان هذه الحركة بركة، سيستمر في تواصله مع القوى المسيحية بشكل ثنائي وفردي، وفي حال نضجت الطبخة، وتمكن من «اجتراح معجزة» بين «قادة المحاور» المسيحية في الاتفاق على اسم واحد، فسيستدعي حينها السياسيين والإعلاميين الى الصرح.

اهتمام غربي بانتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت: كشف مصادر ديبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالتعاون مع روسيا والصين، ستمارس ضغطا على الأطراف اللبنانيين في مارس المقبل من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية وعدم السماح بحصول فراغ في المنصب، وأكدت المصادر ان هذه الدول ستدفع نحو اتفاق اللبنانيين لأنه لن يكون هناك (اتفاق) دوحة آخر. ورأت المصادر ان الاستحقاق الرئاسي اللبناني أساسي أكثر من تشكيل الحكومة.

وأفادت معلومات ديبلوماسية بأن بعثة فرنسية رفيعة المستوى ستزور بيروت الشهر الجاري للتحاور مع القيادات المسيحية في شأن الاستحقاق الرئاسية وللقول لهم ان يتجنبوا ان يكونوا ضحايا الصراع السني ـ الشيعي، مثلما يحدث الآن بانقساماتهم التي تجعلهم سجناء هذه المعادلة.

وترى باريس انه لو توحدت القيادات المسيحية للقول انه ينبغي ان يكون هناك انتخاب رئاسي فهذا يغير الأمور، إضافة الى ان باريس ستعمل مع الدول الخمس الدائمة العضوية من أجل التعبئة لتنبيه القيادات اللبنانية حول مخاطر عدم إجراء انتخاب رئاسي. وباريس لا تقول انه يجب ان يكون هناك مرشح رئاسي انتخابي، بل ان يتم انتخاب الرئيس من البرلمان، وبالإمكان ان تكون هناك غالبية لانتخاب رئيس او اتحاد المسيحيين في البرلمان، فهذا هو الدستور وهو ما تقوله باريس للمسيحيين وهذه النصيحة التي سيحملها الفريق الفرنسي الذي سيزور لبنان في الأسابيع المقبلة لحث الأطراف على عدم التخلي عن انتخاب رئيس.

وتضيف المعلومات ان دوائر الفاتيكان مهتمة